Cybrarians Journal
E-ISSN 1687-2215

العدد 72، أغسطس 2024
DOI: 10.70000/cj.2024.72.591

الوعي والإدراك واستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي من قبل مدرسي علوم المكتبات والمعلومات في المؤسسات العليا النيجيرية

بحوث – المخلص العربي

تاريخ الاستلام: 18 يوليو 2024
تاريخ القبول: 23 أغسطس 2024
تاريخ النشر: 25 أغسطس 2024

أوموبولانلي سيري فاسولا
جامعة أجايي كروثر، أويو، نيجيريا
omobolakale@gmail.com
ORCID: 0000-0002-7446-4137

حقوق النشر (c) 2024، أوموبولانلي سيري فاسولا

هذا العمل متاح وفقا لترخيص المشاع الإبداعي 4.0 ترخيص دولي

المستخلص

أحدث الذكاء الاصطناعي تحولات جذرية في العديد من القطاعات، بما في ذلك التعليم. في مجال علوم المكتبات والمعلومات، تمتلك أدوات الذكاء الاصطناعي إمكانات كبيرة لتعزيز عمليات التدريس والبحث والإدارة. تستكشف هذه الدراسة مستوى الوعي والإدراك والاستفادة من أدوات الذكاء الاصطناعي من قبل معلمي علوم المكتبات والمعلومات في مؤسسات التعليم العالي النيجيرية. تم جمع البيانات باستخدام الاستبيانات وتحليلها بواسطة برنامجSPSS ، مع اختبار الفرضيات باستخدام ارتباط لحظة المنتج بيرسون .(PPMC) أظهرت النتائج وجود وعي عالٍ وإدراك إيجابي تجاه أدوات الذكاء الاصطناعي بين محاضري علوم المكتبات والمعلومات، مع انتشار استخدام أدوات مثل ChatGPT و Socrative و ChatPDFو Turnitinو Gammaفي عمليات التدريس. رغم الاعتراف بالفوائد المحتملة للذكاء الاصطناعي في تحسين استرجاع المعلومات وإدارة البيانات والتعلم الشخصي، إلا أن الاستخدام الفعلي ما زال محدودًا بسبب تحديات مثل التقدم التكنولوجي السريع ونقص البنية التحتية ومقاومة التغيير. تم رفض جميع الفرضيات، مما يدل على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى الوعي والإدراك واستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في التدريس. تقترح الدراسة أن تعزيز معرفة الذكاء الاصطناعي من خلال برامج تدريبية مخصصة، ودمج الذكاء الاصطناعي في مناهج علوم المكتبات والمعلومات، وتطوير سياسات

مؤسسية لدعم تبني الذكاء الاصطناعي، بالإضافة إلى توفير حوافز لتشجيع دمج هذه التقنيات، يمكن أن يساعد في التغلب على التحديات الملحوظة.

الكلمات المفتاحية

الذكاء الإصطناعي، التدريس والتعليم، المكتبات والمعلومات، التكنولوجيا الحديثة، نيجيريا

أسئلة البحث

1. ما هو مستوى الوعي بأدوات الذكاء الاصطناعي للتدريس لدى معلمي علوم المكتبات والمعلومات في مدارس المكتبات النيجيرية؟
2. كيف يتم تصور أدوات الذكاء الاصطناعي للتدريس من قبل معلمي علوم المكتبات والمعلومات في مدارس المكتبات النيجيرية؟
3. ما هي أدوات الذكاء الاصطناعي الأكثر استخدامًا في التدريس من قبل معلمي علوم المكتبات والمعلومات في مدارس المكتبات النيجيرية؟
4. ما هي التحديات التي تواجه معلمي علوم المكتبات والمعلومات في استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي للتدريس في مدارس المكتبات النيجيرية؟

الفرضيات

سيتم اختبار الفرضيات الصفرية التالية عند مستوى دلالة 0.05:

1. لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى الوعي بأدوات الذكاء الاصطناعي واستخدامها في التدريس من قبل معلمي علوم المكتبات والمعلومات في مدارس المكتبات النيجيرية.
2. لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تصور أدوات الذكاء الاصطناعي واستخدامها في التدريس من قبل معلمي علوم المكتبات والمعلومات في مدارس المكتبات النيجيرية.
3. لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الوعي والتصور واستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في التدريس من قبل معلمي علوم المكتبات والمعلومات في مدارس المكتبات النيجيرية.

المنهجية

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج المسحي الوصفي ذو الطبيعة الارتباطية. شمل مجتمع الدراسة محاضري علوم المكتبات والمعلومات في جميع مؤسسات التعليم العالي النيجيرية التي تقدم هذا التخصص. تم جمع البيانات باستخدام استبيان إلكتروني تم توزيعه عبر نموذج جوجل (https://forms.gle/mwZjGtKE7ttTwy5x8) ونشره عبر منصات WhatsApp المختلفة، بما في ذلك منتدى NALISE عبر الإنترنت (الرابطة الوطنية لمدرسي علوم المكتبات والمعلومات) وبشكل فردي إلى محاضري علوم المكتبات والمعلومات. بلغ عدد المستجيبين للاستبيان 154 مشاركًا. تم تحليل البيانات

DOI: 10.70000/cj.2024.72.591

باستخدام الإحصاءات الوصفية وبرنامجSPSS ، وتم اختبار الفرضيات باستخدام معامل ارتباط بيرسون (PPMC)عند مستوى دلالة 0.05.

مناقشة النتائج

لقد أصبح استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي واسع الانتشار في مختلف مجالات الحياة، بما في ذلك التعليم، حيث أحدثت هذه الأدوات تحولاً جذريًا في طرق التدريس والتعلم بفضل كفاءتها وفعاليتها. تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف مدى الوعي والإدراك واستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي من قبل معلمي علوم المكتبات والمعلومات في مؤسسات التعليم العالي النيجيرية.

تشير النتائج إلى أن غالبية المشاركين يتمتعون بمستوى عالٍ من الوعي بأدوات الذكاء الاصطناعي، وهو ما يتناقض مع ما وجده(2023) Adeoti ، مما قد يُعزى إلى الفئة العمرية للمشاركين الذين يُعتبرون أكثر دراية بالتكنولوجيا. كما أظهرت النتائج أن محاضري علوم المكتبات والمعلومات لديهم تصور إيجابي قوي حول فعالية أدوات الذكاء الاصطناعي في التعليم. هذه النتائج تتوافق مع ما توصلت إليه (2023) .Tlili et al الذين أشاروا إلى أن المتبنين الأوائل لهذه الأدوات يحملون تصورًا إيجابيًا عنها، كما تدعم النتائج دراسة Shahsavari و.(2023) Chaudhry

أما من حيث استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي، فقد تبين أن ChatGPT هي الأكثر استخدامًا بين محاضري علوم المكتبات والمعلومات، وهو أمر متوقع نظرًا لكون ChatGPT واحدة من أوائل أدوات الذكاء الاصطناعي في هذا المجال. كما كشفت النتائج عن استخدام كبير لأدوات أخرى مثل ChatPDF و Turnitinو Socrative. تدعم هذه النتائج أيضًا ما ورد في دراسات Shahsavari و (2023) Chaudhryو.(2022) Lin

ورغم انتشار استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في نيجيريا، إلا أن هناك تحديات تواجه المعلمين، أبرزها الإرهاق الناتج عن الوتيرة السريعة للتطور التكنولوجي، إلى جانب تحديات أخرى تتعلق بالبنية التحتية والمقاومة للتغيير. كما تم رفض جميع الفرضيات الصفرية، مما يشير إلى وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين مستوى الوعي والإدراك وبين استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في التدريس. وهذا يعني أن زيادة الوعي بأدوات الذكاء الاصطناعي يمكن أن يؤدي إلى تحسين التصور عنها وبالتالي تعزيز استخدامها في التعليم.

الاستنتاجات

تكشف هذه الدراسة عن واقع متنوع فيما يتعلق بوعي معلمي علوم المكتبات والمعلومات وإدراكهم واستخدامهم لأدوات الذكاء الاصطناعي في مؤسسات التعليم العالي النيجيرية. وعلى الرغم من الاعتراف المتزايد بفوائد الذكاء الاصطناعي في تحسين مخرجات التعليم، إلا أن تطبيقه الفعلي لا يزال محدودًا بسبب التحديات المتعلقة بالبنية التحتية، ونقص التدريب، والفجوات في المهارات الرقمية. من الضروري تبني استراتيجيات شاملة تشمل توفير برامج تدريبية، وتحسين البنية التحتية، وتعزيز ثقافة الابتكار داخل أقسام علوم المكتبات والمعلومات. من خلال معالجة هذه التحديات، يمكن لمؤسسات التعليم العالي في نيجيريا الاستفادة الكاملة من أدوات الذكاء الاصطناعي لتحسين عمليات التدريس والتعلم، مما سيؤدي في النهاية إلى تطوير مجال علوم المكتبات والمعلومات.

DOI: 10.70000/cj.2024.72.591